

لسان العرب

(شقص) الشَّقِصُ والشَّقِصُ الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض تقول أَعْطَاه شَقِصًا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحَطُّ ولك شَقِصٌ هذا وشَقِصُهُ كما تقول نَصَفُهُ ونَصِيفُهُ والجمع من كل ذلك أَشْقَاصٌ وشَقَاصٌ قال الشافعي في باب الشَّقِصَةِ فَإِنْ اشْتَرَى شَقِصًا من ذلك أَرَادَ بالشَّقِصِ نَصِيبًا معلومًا غير مَفْرُوزٍ قال شمر قال أعرابي اجْعَلْ من هذا الجَرِّ شَقِصًا أَي بما اشْتَرَى بِهَا وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا من هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِصًا من مملوك فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ قَالَ شمر قال خالد النَّصِيبُ والشَّرِكُ والشَّقِصُ واحدٌ قال شمر والشَّقِصُ مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهري وَإِذَا فُرِزَ جَازٍ أَنْ يُسَمَّى شَقِصًا ومنه تَشَقِصُ الجَزْرَةَ وهو تَعَضُّ بِتَنَاهَا وتفصيلُ أَعْضَائِهَا وتَعَدُّيلُ سَهَامِهَا بين الشَّرَكَاءِ والشَّاةِ التي تكون للذبح تسمى جَزْرَةً وَأَمَّا الإِبِلُ فَالْجَزُورُ وروي عن الشعبي أَنَّهُ قال من باع الخَمْرَ فَلَيْشَقَّ بِهَا الخَنَازِيرَ أَي فَلَيْسَتْ حَلَلٌ بِبَيْعِ الخَنَازِيرِ أَيضًا كما يَسْتَحِلُّ بِبَيْعِ الخمرِ يقول كما أَنَّ تَشَقِصَ الخَنَازِيرِ حرامٌ كذلك لا يَحِلُّ بِبَيْعِ الخمرِ معناه فَلَيْشَقَّ بِهَا الخَنَازِيرَ قِطْعًا وَيُعَضُّ بِهَا أَعْضَاءٌ كما يُفْعَلُ بِالشَّاةِ إِذَا بَرِيعَ لَحْمُهَا يقال شَقَّ صَاحَهُ يُشَقُّ صَاحُهُ وبه سمي القاصِّابُ مُشَقَّصًا المعنى من اسْتَحَلَّ بِبَيْعِ الخمرِ فَلَيْسَتْ حَلَلٌ بِبَيْعِ الخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمَا في التحريم سواء وهذا لفظٌ معناه النَّهْيُ تقديرُهُ من باعَ الخمرَ فليكنَ لِلْخَنَازِيرِ قاصِّابًا وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود وقال ابن الأعرابي يقال لِلْقاصِّابِ مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النَّصِّ ما طالَ وَعَرَضَ قال سَهَامٌ مَشَاقِصُهَا كالحِرَابِ قال ابن بري وشاهده أَيضًا قول الأَعشى فلو كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَّامَةً ولو كنتم نَبْلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا وفي الحديث أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ في أَكْجَلِهِ بِمَشَقَّصٍ ثم حَسَمَهُ المَشَقَّصُ نَصْلُ السهمِ إِذَا كان طويلاً غيرَ عَرِيضٍ فَإِذَا كان عَرِيضًا فهو المَعْدِلَةُ ومنه الحديث فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِمِهِ وقد تكرر في الحديث مفردًا ومجموعًا المَشَقَّصُ من النصال الطويلُ وليس بالعريضُ فَأَمَّا العَرِيضُ الطويلُ يكون قريبًا من فِترٍ فهو المَعْدِلَةُ والمَشَقَّصُ على النصف من النَّصِّ ولا خير فيه يَلْعَبُ بِهِ الصبيانُ وهو شَرٌّ النَّبْلِ وَأَحْرَضُهُ يُرْمَى بِهِ الصيدُ وكل شيء ولا يُبَالَى انْفِلالُهُ قال الأزهري والدليلُ على صحة ذلك قولُ الأَعشى ولو كنتم

نبلاً لكنتم مشاقصاً يههؤهم ويُرذلهم والمشققص سهم فيه نصل عريض يُرمى به
الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشققص خطأ وروى أبو عبيدة عن الأصمعي أنه
قال المشققص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشققص السهم العريض النصل
الليث الشققص في نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشققص
الفرس الجواد وأشاقص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي يُطعن
بجوان ذي عثانين لم تدع أشاقص فيه والبديان مصدعاً أراد به البقعة
فأزته والشققص الشريك يقال هو شققصي أي شريكي في شققص من الأرض
والشققص الشيء اليسير قال الأعشى فتلك التي حرامتك المتاع وأودت
بقلبك إلا شققصا